

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 140 @ .

- ( والدهر سلم والحطوط بواسم % والنصر يقبل من هناك ومن هنا ) .
- ( والسعد قد ألقى عصا تسياره % في قصره متاليا أن يقطنا ) .
- ( حسنت بطلعته الدنا فكأنها % حلى به هذا الزمان تزينا ) .
- ( إن المزايا والعطايا والحجا % أخلاق سيدنا تناء أودنا ) .
- ( لا لا تقس قيسا به في النبل أو % في الفضل قعقاعا وأحنف في الأنا ) .
- ( أو في الشجاعة عامرا أو في الندى % معنا وفي الإفصاح قس الألسنا ) .
- ( فهم لو اطلعوا على خصلاته % لغدت طنونهم بذاك تيقنا ) .
- ( فاستمعروا ما كان يصدر منهم % وأتى جميعهم إليه مذعنا ) .
- ( ليت الملوك السالفين قد أحضروا % فرأوا مليكا مالكا حسن الثنا ) .
- ( ولو أنهم علموا ضخامة ملكه % قالوا لنا ملك ولكن قدونا ) .
- ( ولو أنهم سمعوا بعظم سماحه % تاقوا وقالوا ليته في عصرنا ) .
- ( ولو أنهم قد أبصروا إقدامه % بهتوا وقالوا ليس ذا في طوقنا ) .
- ( هذا الأمير ابن الأمير % ابن الأمير المالكي رسن الدنا ) .
- ( هاذ العصامي العظامي الذي % وسع الأماكن فضله والأزمننا ) .
- ( ما زال يسمح بالجوائز واللها % حتى لقد تخذ السماحة ديدنا ) .
- ( فخم نتيه تلذذا بحديثه % حتى نظن الأرض قد ماتت بنا ) .
- ( طبع الفؤاد على مودنه فما % ندعو له بالنصر إلا هيمننا ) .
- ( يا أيها الملك السميذع والذي % ما كان مشبهه مضى في غربنا ) .
- ( ما زلت تجتاب البلاد بسيرة % عمرية تذر المعاصي مذعنا ) .
- ( وتبين للناس الرشاد وسبله % وتريهم نهج السواء البينا ) .
- ( وتدمر العاتي بأبيض صارم % وتقوم المعوج بالسمر القنا ) .
- ( لولا البغاة من الأنام وجورهم % ما فارقت بيض السيوف الأجفنا ) .
- ( لكن بحلمك قد حقنت دماءهم % ما أوشكت من بغيهم أن تحقنا ) .
- ( وأنمت في ظل الأمان جفونهم % لولاك لم يك لامرء أن يأمننا ) .
- ( ولقد تركتهم وكل قبيلة % تثني عليك ثنا القلوب على المننا ) .
- ( حتى أتيت الحضرة الفاسية الغراء % معتجرا بأثواب السننا )

